

لَعْلَعُ الْعَرَبِ

مَجْلَدُ شَيْخِنا رَسِيْدِنا عَلِيِّ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ

الجزء ٦ عن ذي القعدة وذي الحجة ١٣٢٩ = كانون الاول ١٩١١

وصف القطار

(انفتحت بحجة من جديد)	(انفتحت ان تلمس وجه الصميد)
فقدنا للقريب ككل بعينه	وغدت تنهب السباب ركضاً
اخذت في الحنين والتفريد	كلمهازها الى السير شوق
وهي طوراً كقينة ذات عود	فهي طوراً (ظئر) اضلت فصيلاً
واوانا كراسف في قيود	وهي حيناً ذات الخلاخل خود
م رونه والبأس عن داود	فسكان الغناء والصدح والبه
جددوها بالنار ذات الرقود	كلمها انحمل المسير قواها
جاوزته باي بأس شديد	واذا صادفت لدى السير طوداً

طوت الارض في السرى اى طى
واذا ارقلت ترى الشرق والغرب
ولديها (الامراع كالتهود)
ب سواً ضدها بلا تحديد

....

لوتبارى النوق المراسيل منها
لارتها في ساحة السبق ممشى
وارتها بساط ربح سابجا
ولدى يوم خمسا تركتها
واطدت ذاك الوجيف ذبلا
ما جرت لسباق الا وحازت
ذات جرى يكاد يسبق نجم ال...
لا تشق الهجان منها غباراً
سعد ابن الهجان من ذات عدو

ساريات من غيب وشهود
عرش بلقيس في يد التأييد
ن عياناً محشداً بالجسود
خوف سبق تماق يوم الورود
بمد جهد من كل عنس شروء
قصبات السباق من كل قود
ليل بل ظل شخصها الممدود
بل ولو قد خفيها من حديد
جاوزت فيه غاية المقصود

....

يا لمصورة لها قاصرات ال...
ورشاً يفضح النصوص بقدم
من تحيل الاعطاف يهز قسراً
وابن سبعين حجة ثم عشره
ثم من بعد ساعة فاذا هي
مثل سرب القطا تبحر قطاراً
ان تمشت من بأسها ترجف الار

طرف حمل من كل قب التهود
وخزال التقابمين وجيد
عطفه لا اضطراب ورد الحدود
وهجوز تزيد في العسديد
ولدتهم فيا لها من ولود
نظمته (الاسلاك) نظم المقود
ض حذاراً منها فيا ارض ميدي

واذا نوديت بهلا امتسلات
ماشكت لوني وما صرفت قط
فتساديهم بهل من مزبد
كلالاً في القور أو في التجود

....

هذه الآية التي هرفنا
تلك بنت البخار ام جوار
كل سيارة لجوب الفيافي
كم وكم صعدت لانفاس صب
وبخار يطوى السحاب ينشر
ولها مرجل من الشوق يفل
باله مدبر الوجود
منشآت تدعو وجيب الكبود
ذات شوق تهم في كل بيد
وزفير وانه ورعود
قدتاسى وجازه في الصمود
بين احشائها بذات الوعود

عودتها عليه (١) حكمة (وطي)
ذاك علامها امام هداها
ذاك شهم فيه الزمان تباهي
ذاك شهم يذكره يضخر الذكر
ذاك شهم بالجد ساد اقتضاراً
طبت نفساً ياوط بل طبت شوى
انت سهلت الانام الطريق ال
ياحميداً قديتيه من حميد
علم مفرد بغير نديد
كتباي (اقوامنا!!! بالجدود)
ر ويسموا القريض عند النشيد
نشأى كل ساند ومسود
وحباك الآله دار خلود
صعب فارتاح ذو المكان البعيد

[١] يقال عوده على الشيء من باب التضمين ، كما جاء في الحديث : (آل من نفسه شهراً) أى حلف لا يدخل عليهن وإنما عداه « بمن » حملاً على المعنى وكذلك عوده على الأمر لأنه يتضمن معنى مرته ودرجه عليه خلافاً لما ذكره ابراهيم اليازجي في الغنياء ١ : ٤٨١

وربطت البلاد بعضاً ببعض
 فالورى شاكرك اليوم فعلاً
 وكنى الناس فيك يا وط فخراً
 خدمة لورى (مخط الحديد)
 ماعلى ناي شكركه من مزيد
 ولو قيل الانسان نسل (القرود)

يا زمان البخار

يا زمان البخار شكراً لك اليوم
 يا زمان البخار عصرك عصر ال... نور عصر التهايل والتمجيد
 يا زمان البخار عصرك عصر ال... علم عصر الاداب عصر القصيد
 يا زمان البخار عصرك عصر ال... كهر يا والتمناذ عصر الصعود
 يا زمان البخار عصرك عصر ال... (برق) عصر (التلفون) عصر (البريد)
 يا زمان البخار عصرك عصر ال... كشف عصر الابداع والتجريد
 يا زمان البخار عصرك عصر ال... عصر الاسباطول عصر الجنود
 يا زمان البخار عصرك عصر ال... فكر عصر الآراء والتسديد
 يا زمان البخار عصرك عصر ال... حزم عصر الاقدام والتصديد
 يا زمان البخار عصرك عصر ال... تقض عصر الابرام عصر العهود
 يا زمان البخار عصرك عصر ال... فضل والارتقاء والتصعيد
 يا زمان البخار عصرك عصر ال... فيلسوف المفيد والمستفيد
 يا زمان البخار عصرك عصر ال... رازى) عصر (المأمون) عصر (الرشيد)
 يا زمان البخار عصرك عصر ال... كفر عصر الايمان والتوحيد
 يا زمان البخار عصرك عصر ال... شك عصر اليقين عصر الجحود

يا زمان البخار عصرك عصر الـ مقل عصر التنوير عصر الجمود
 يا زمان البخار حياك عصر منه قد جئنا بعصر جديد
 وحياك القريض لكل نثار واتساح لعفلك المحمود
 (لست ادري)

لست ادري وليتي ذو اختبار اي يوم يموت غيظا حسودي
 اي يوم احتل بنيل الاماني من بني قوما وبالقصود
 ذاك يوم فيه العراقي يباهي كل قطر بالاختراع المفيد
 هل لابناء قوما من حراك وانتباه من غفلة ورفود
 ما لابناء قوما من قيام يا ابن ود من بعد هذا القمود
 لا ولا نهضة لهم ابد الدهر رزاهما حتى ليوم الوعيد
 تمست امة نشا الجهل نشوا بين احرارها وبين العبيد
 (الدجيلي)

بعض الاعراب غير المنسوبة

Les Bédouins d'origine incertaine

أ نظر عام

يوجد اليوم بين القبائل والمشار الرحل ستة اقباد غير منسوبة
 وهي : السرارات ، والهتيم ، والعمونة ، والصليلات ، والموازم ،
 والرشادة ، والصلبة . وهذه كلها لا يعرف اهما بين القبائل اصل يرجع
 اليه في النسب ، اللهم الا ما يزعمونه هم ، او يزعمه البعض منهم ، او يتقوله